

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | كلمة في ذم العجلة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. اهلا ومرحبا بكم اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات واللقاء يتجدد بكم مع برنامج ثبات هذا البرنامج الذي اه نعرض فيه واياكم ان شاء الله تعالى جملة من اسباب الثبات ومواضع الثبات - 00:00:00 والامور التي تعين حقيقة على ان يتحقق للانسان الثبات سيما في هذا الوقت الذي كثرت فيه التقلبات والتغيرات وبعد الناس حقيقة عن الاسباب التي تعينهم على الثبات. هذا البرنامج الذي آآ يصاحبنا فيه ضيفا عزيزا فضيلة الدكتور - 00:00:17 علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. فاهلا ومرحبا بكم ضيفنا الكريم بين اهلك واخوانك. وانا كذلك ارحب بكم وارحب ايضا باخواني واخواتي من المشاهدين - 00:00:36 والمشاهدات اينما بلغ اليه هذا الاثير في هذه القناة واسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياهم من الموفقين امين ومن المقبولين ومن المرط عليهم في الدنيا والاخرة منه سبحانه وتعالى انه جواد كريم. جزاك الله خير - 00:00:53 اه نحن في هذه الحلقة شيخنا الكريم اه سيكون موضوعنا حقيقة عن اه يعني امر مهم ربما هو الذي ادى بكثير من الناس الى عدم الثبات واعني به العجلة. العجلة المذمومة. طبعاً العجلة قد يكون من جزء منها محمود وجزء منها مذموم - 00:01:09 نريد شيخنا الكريم ان نربط بين اه الثبات وبين في مقابل يعني الثبات ذم العجلة اه ما وجه الارتباط بينهم وما وجه ايضا الصلة بين ذم العجلة وبين وبين الثبات - 00:01:29 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله آآ موضوع العجلة لاحظ انه ما جاء في القرآن - 00:01:47 الا في العجلة الى الله جل وعلا تحقيقاً لمرضاته. سبحانه. قال الله جل وعلا وعجلت اليك ربي لترضاه. نعم وهذا المعنى هو معنى المسابقة والمبادرة الى طاعة الله وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - 00:02:04 هذي المسابقة التي لا تعني ان يكون الانسان مطفوقاً. مم. وانما يتعلم ما يقربه الى مم. مرضاة ربه والى جنانة عجلة اه مظهر يدل على ضعف الثبات وضعف اليقين. نعم - 00:02:22 ولهذا انظر العجلة في صورها في نهاية الحكم على الناس سواء تبديعي هذا. نعم. او تفسيفي هذا او الحكم على كفر هذا العجلة بذلك اثارها خطيرة باثر نتيجة هذا الحكم عليه بانه فاسق او مبتدع او كافر. الله. او الحكم عليه بانه مخطئ او ظال. هم. بغير هدى وبغير علم - 00:02:39 الله جل وعلا ادبنا في القرآن وعلمنا في سورة في القرآن تسمى سورة الاداب. اي سورة سورة الحجرة احدى الحجرات. قال الله جل وعلا فيها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ. نعم - 00:03:04 فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الندم على العجلة في اتخاذ القرار العجلة في الحكم على الناس بغير علم بغير هدى. العجلة في اصدار شيء على مقابلك بمحض ما توهمته اما من سوء ظن او من وسيلة - 00:03:21 خبر كاذب. هم. في زماننا هذا الوسائل وسائل الاخبار كثيرة. صحيح. القنوات الفضائية نموذج الاذاعات الصحف. الوسائل المعاصرة واجهزة التواصل تويتر واتس فيس بوك الفيسبوك الانستقرام وغيرها كلها وسيأتي غيرها. نعم صحيح. كما جاء الان شيء ما عرفه من قبلنا - 00:03:44 يأتي شيء نحن لا لا نعرفه. نعم صحيح. قال الله جل وعلا والخيل والبغال مم. والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وبهذا

تتسع افق المؤمن ان الله جل وعلا على كل شيء قدير وان الله يمكن لعباده من هذه الآلات والوسائل ليمتحنها - [00:04:06](#)

فيجعلوها في محبوباته بمرضاته ان يوظفوها في مساخطه ومغضوباته. نعم. اه هذه الآية التي هي اصل في ذم العجلة بغير هدى التي ينتج عنها الندم. نعم. فتصبح على ما فعلتم اي بعجلتكم - [00:04:26](#)

وعدم تثبتكم نادمين. هم. سبها ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا من اصحابه يأتيه بذكوات قوم من اقوام العرب وكان بينه وبينه محشاء كما يكون بين الناس. هم ذهب ثم رجع كذب عليهم قال منعوني زكاتهم يا رسول الله - [00:04:43](#)

لما بينه وبينهم من الظغائن وكتب لهم النبي كتيبة فارسلها اليهم اولئك اهل الصلاح لما تأخر عليهم عامل رسول الله جاء بالزكاة جاءوا بذكواته. الله. في الطريق التقت هذه السرية مع اولئك - [00:05:06](#)

اخبروهم الخبر. فرجعوا جميعا لم يتعجلوا في قتلهم او في تأديبهم او في وانما رجعوا جميعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا اصل عظيم ان الانسان ما يتعجل ما يتسارع. صحيح. يرجع الامر الى اهله. ان كان الامر من امر الديانة يرجعها الى اهل العلم المعبرين. هم - [00:05:24](#)

يسألهم كما انك تسأل من تثق في علمه ودينه في صلاتك اسأله ايضا في مصائر امورك والحكم على الناس في شبابنا الان يرزى بالعالم الفلاني يسأله في طهارته في نكاحه في طلاقه في بيعه في شرائه في صلاته لكن اذا جاءت الامور السياسية - [00:05:46](#)

فلم يقنع به. الله اكبر. هذا هذا تسرع وعدم ثبات. نعم بحجة انه ربما لا يفقه في السياسة فقه في شيء ولم يفقه في شيء صحيح. هذا اضطراب. نعم. وصار مبناه على التشهي والتسرع في الحكم على الناس - [00:06:04](#)

بامر السياسة اعطيت ولي امرك البيعة وصفحة يمينك بمبايعة اهل الحل والعقد. هم. يتحمل هو امور السياسة ونتائجها. ان احسن له اجران. ان اجتهد فاخطأ له اجر اجتهداه. نعم. انت ما تتحملة - [00:06:21](#)

لا تكن متسرعا في الحكم على شيء غابت عندك حيثياته وغابت عندك اسبابه ونتائج. صحيح. لما رجع اولئك كادوا ان يقتلوهما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا والعبرة بعموم - [00:06:37](#)

اللفظ وعموم النص لا بخصوص سببه. هم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فاعلمه. مم. هذا صحابي لكنه فسق بكذبه عليه. الله اكبر. بنبا اين باه وهذي نكرة في سياق مم. هذا الشرط تدل على كل نفس - [00:06:54](#)

هذا اذا جاءك فاسق طيب اذا جاءك انسان مجهول في التويتر مو معروف في الوسائل الاتصال الاجتماعي في القنوات في النت في غيرها مجهول في عينه ومجهول في حالة. صحيح. من باب اولي الا تتعجل. صدقت شيخ. ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. هم. ان تصيبوا قوما بجهالة. هم. قوما اي قوم مسلم ولا غير مسلم - [00:07:10](#)

بجهالة اي بناء على حكم متعجل لم تثبتوا فيه. فتبينوا. نعم. والتبين هو البحث عن اسبابه. هم. والتأكد منه حتى تصدر عليه الحكم. نعم. القاضي الشرعي الان عنده بينتان اما اقرار - [00:07:35](#)

او شهود ما يبني حكمه على غير ذلك. مم فان لم يكن هذا ولا هذا انتقل الى يمين المدعى عليه. نعم لقوله عليه الصلاة والسلام البيئة على المدعي البيئة ماذا؟ اما اقرار - [00:07:53](#)

والاعتراف واما شهود عدول. هم. بحصول هذا الامر منه الذي يوجب عليه الملامة او يوجب عليه الحكم. فان لم يكن هذا ولا هذا ليس للمدعي الا يمين من ادعى عليه. نعم - [00:08:09](#)

البيئة على المدعي والايمان على ما انكر. هذا من التبين. هم فتبينوا في قراءة فتثبتوا. هم. ان تصيبوا قوما بجهالة. هم. فتصبخوا على ما فعلتم نادمين آآ في الصحيحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

جيشا الى قوم من المشركين فان قتل منهم رجل في شعب من الشعاب هرب. هم. فتبعه اسامة ابن زيد ورجل من الانصار. هم حجروه فلما رفع اسامة السيف عليه قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:08:39](#)

وخرج مع قومه الذين هم غير مؤمنين لكنه في حقيقة مؤمن لما قال هذه الكلمة كف عنه الانصاري رضي الله عنه. اما اسامة فتعجل وضربه وقتله. نعم وبلغ الخبر نبينا عليه الصلاة والسلام. هم. فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله ما قالها

نعم. القصر. نعم. يتقي بها القتل. قال هلا شققت عن قلبه؟ الله اكبر. هذا في ذم العجلة. الله اكبر. في الحكم على الناس او او في قتله. مع انه صحابي لم ولهذا شف العجلة الان في قتل الناس على هوية. سبحان الله. او قتلهم على مجرد ادنى مخالفة. الله - 00:09:23 لم يبايع اميرنا نقتله. الله اكبر. قتله اللي يضغط على دولته. الله اكبر. صحفي او انسان مسالم او انسان غير محارب تقتله لان دولته ابرتك او او توهمت انها ابرتك. الله اكبر. هذا كله من العجلة التي تسيء الى ديننا وتسيء الى مروءتنا وتدل على - 00:09:43

تسرع غير منضبط وجهالة غير نعم. معتبرة. هم. ولهذا ديننا دين دين انضباط. حتى الجهاد في سبيل الله مهو بخذني جيتك. نعم لابد يكون تحت مع امام شرعي له في اعناق الناس بيعة. نعم. ولابد ان تكون لغاية مقصودة. ولابد ان تكون في شروطها - 00:10:05 قواعد المرعية التي ابانتها شريعتنا شريعة الاسلام. كل هذا يذم فيه ديننا العجلة بامر العبادة امرنا ان نتعلم العبادة لان لا نفع في المحذور الحج هل يمكن ان يحج الانسان دون ان يتعلمه؟ لا يمكن. لا يمكن. نعم. في البيع والشراء قد يأتي في البيع والشراء فيبيع الحرام او يشتري الحرام وهو لا - 00:10:25

او يتعامل بالربي يظن انه بيعة ولهذا احل الله البيع وحرم الربا اذا هذي العجلة التي تنبني على قلة العلم قلة الرسوخ والثبات عليه. هم. وعدم اخذه عن اهله العجلة في التعامل مع الناس - 00:10:51 العجلة الان للأسف في اساءة الظن المسلمين. نعم مما نعانیه ومن اسباب اه الفساد الكبير في مجتمعات المسلمين في مجالسهم في ديوانياتهم في وسائلهم اساءة ظنهم بعلمائهم وهذي عجلة اساءة ظنهم بولاتهم. هذه عجلة اخرى. الله. اثار هاتين العجلتين اثار وخيمة. نعم. منها ان يزال العلماء عن مصادر التوجيه - 00:11:10

هم. فيتحقق ما خشيه علينا النبي عليه الصلاة والسلام بقوله ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء. نعم. ذهبوا بالموت او حيدو عن محل التأثير. اتخذ الناس رؤوسا. رأسوهم وصدروهم - 00:11:38

مم. رؤوسا جهالا فافتوا فسئلوا فافتى بغيرهم فضلوا واضلوا. اذا اساء الظن بولاته باميره برئيسه بملكه. هم. ماذا ينتج عن ذلك انه يثير قلبه عليه بالظغائن. والحقدين ينشر مثالبه في المجالس وفي الدواوين وفي الوسائل - 00:11:58 فيبقى بين الناس سوء ظن بولاتهم وعندئذ يسعون الى الى افسادهم بالعجلة والتسرع. انظر الى التسرع في علاقة الانسان بغيره اخطأ مخطئ لا تتعجل في الحكم عليه وقع في بدعة لا تتعجل في تبديعه. وقع في ما تتوهمه كفر لا تتعجل في تكفيره حتى تهري قدمه - 00:12:17

اه وهذا كله مبناه على سوء سوء الظن ومبناه على التعجل. نعم. بالاحكام. وكلها يسمونها الناس طفاقة. اي نعم. صحيح. هذا مصطلحنا المصطلح عندنا في الخي يسمى عجلة غير منضبطة. نعم صحيح. نعم. الله يبارك فيك شيخ علي الحقيقة الموضوع حقيقة مهم - 00:12:43

وفي ظن ان العجلة يعني هي سبب لكثير من الشرور حقيقة. نعم. ولعل من ابرزها عدم الثبات حقيقة الذي يعني يتحقق لكثير من هي لها بعدين يا شيخ محمد بعد اختتم في اي نعم وبعد ايش عقلي اي نعم ديني البعد النفسي يتعود على عجلة والبعد الديني قلة علمه وقلة - 00:13:01

وجهله الذي اورثه هذه. نعم. اه شيخ علي اه حقيقة اه الحديث شيق وان شاء الله تعالى سيكون لنا حديث حول يعني موضوع اخر اه من ايضا اه فيما يتعلق في امر الثبات. اه كل الشكر - 00:13:23 الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ في كلية الدراسات العليا في اه وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومع حلقة جديدة من برنامج ثبات القاكم باذن الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:13:39